

المخفوقات

عبد المُنعم الزفاعي

خافق في المعالي والمُنَى

خافق في المعالي والمُنَى
في الدُّرَا والأعالي
عَرَبِيّ الظُّلالِ وَالسَّنا
فَوْقَ هامِ الرِّجالِ
زاهياً أهيباً

حَيَّه في الصُّباحِ وَالسُّرى
يا شِعارَ الجَلالِ
في انبِسامِ الأَقاحِ وَالشُّدا
والتِّماعِ الجَمالِ
والإِبا في الرُّبا

مِنْ نَسِجِ الجِهادِ وَالفِدا
مِنْ صَفاءِ اللَّيالي
وَاحتِدامِ الطُّرادِ في المَدَى
وأنْطِلاقِ الخَيالِ
ساجياً طَيِّباً

سِرُّنا لِلْفَخارِ وَالغِلا
في مَجالِ الطُّعانِ
وَأدْعانا لِلتَّضالِ جُحُفَلا
وأنْفِجارِ الزُّمانِ
ظافراً أَغْلَباً

الفكرة العامة :

يرى الشاعر أنَّ علم بلاده مرفوعاً عالياً منتمياً
لعروبته فوق جباه الرِّجال الأبطال ، ويطلب من
الجميع أن يحيّوه صباحاً وفي السُّرى، وهذا العلم
منسوج من جهاد الأبطال واحتدام المعارك.



شرح أبيات القصيدة:

البيت الأول

خافق في المعالي والمنى

عربي الظلال والسنا

المفردات:

خافق : يرفرف العلم الأردني

المعالي : المكانة والمكان المرتفع الذال على الرقعة والشرف

السنا : الضوء

الشرح:

(يصف الشاعر العلم الأردني بأنه خافق في المعالي أي علم في الأعالي

يرفرف وهو رمز الرقعة والشرف لأبناء الوطن وأبناء الأمة العربية)

البيت الثاني

في الذرى والأعالي

فوق هام الرجال زاهيا أهيبا

المفردات:

الذرى : القمم

هام الرجال : أعلى الرأس (الجبين)

زاهيا : جميلا

أهيبا : مهيبا ، له مكانة في النفوس

الشرح:

(مكان العلم في القمم والأماكن المرتفعة وجبين الرجال وهاماتهم

إشارة للفخر والاعتزاز به والزهو فمكانه دوماً بالأعالي)

البيت الثالث

حيّه في الصباح والسّرى في ابتسام الأقاح والشّذا

المفردات:

حيّه : تحية العلم

السرى : السير ليلاً

الأقاح : جمع أقحوان الزهر الأبيض وأقاحي الشيء أي أوله وتباشيره

الشّذا : الرائحة الطيبة

الشرح:

تحية للعلم الأردني في الصباح وفي الليل

(بابتسام الزهر و عطره) بداية كل شيء وتباشيره نحي العلم (وهنا

إشارة لتحية العلم في كل الأوقات والمناسبات)



البيت الرابع

يا شعار الجلال والتّماع الجمال والإباء في الرّبا

المفردات:

شعار : رسم ورمز

التّماع : يريق ولمعان

الإباء : الكبرياء وعزة النفس

الشرح:

(يفخر الشّاعر بالعلم ويصفه برمز الجلل والجمال والكبرياء)



البيت الخامس

من نسيج الجهاد والفدا واحتدام الطراد في المدى

المفردات:

احتدام : اشتداد

الطراد : المعارك

المدى : ساحات الحرب

الشرح:

(يقول الشاعر بأن هذا العلم منسوج من الجهاد والفدا وهو موجود دائماً في ساحات المعارك)



البيت السادس

من صفاء الليالي وانطلاق الخيال ساجياً طيباً

المفردات:

صفاء : هدوء

ساجياً : جميلاً

الشرح:

(يقول الشاعر بأن هذا العلم موجود أيضاً في الأيام الجميلة وهدوء الليل وهو علم جميل وطيب.)



البيت السابع

سر بنا للفخار والعلـا وادعنا للنضال جحفلا

المفردات:

الفخار : المجد

النضال : الكفاح والجهاد

جحفلا : الجيش العظيم الكثير العدد

الشرح:

(يصف الشاعر العلم بالقائد الذي يسير ونسير خلفه جيشًا كبيرًا للفخار

والعز والنصر)



البيت الثامن

في مجال الطعان وانفجار الزمان ظافراً أغلبا

المفردات:

مجال : مكان ووقت

الطعان : المكان الذي يكثر فيه الطعن (الحرب - الصعوبات)

وانفجار الزمان: الحروب

ظافراً : منتصراً

الشرح:

(في أي ظرف كان حتى لو في وقت الصعوبات والحروب سنبقى

منتصراً وغالبًا)

